



الولايات المتحدة تمنع مصور فيلم «الخوذات البيضاء» السوري من حضور حفل الأوسكار

27-02-2017 الساعة 04:00 | ترجمة وتحرير زياد محمد - الخليج الجديد

منعت سلطات الهجرة الأمريكية دخول المصور السينمائي السوري «خالد خطيب» مصور فيلم «الخوذات البيضاء»، الذي يدور حول حرب بلاده المروعة، ورشح لجائزة الأوسكار.

ووفقاً لمراسلات تم تداولها داخلياً في إدارة «تراهب»، واطلعت عليها أسوشيند بريس، فإن وزارة الأمن الداخلي قررت في اللحظة الأخيرة، أن تمنع «خالد خطيب»، من السفر إلى لوس أنجلوس لحضور الأوسكار.

مهنوع.. في اللحظة الأخيرة

«خطيب» كان مفترضاً أن يصل هذا السبت إلى لوس أنجلوس، على متن الخطوط الجوية التركية مغادراً من إسطنبول، لكن خططه قلبت رأساً على عقب، بعد أن قال مسؤولون أمريكيون أنهم وجدوا «معلومات سلبية» تخص «خطيب».

«المعلومات السلبية»، هي تصنيف واسع يهكن أن يضم أي شيء، بداية من وجود صلات بالإرهاب إلى أخطاء جواز السفر، وقد قالت «غيليان كريستنسن»، المتحدث باسم وزارة الأمن الداخلي، بعد أن طلب منها التعليق أنه «من المطلوب وثيقة سفر صالحة للسفر للولايات المتحدة».

عمر يتحدث الفيلم؟

«الخوذات البيضاء»، هو فيلم وثائقي قصير مدته 40 دقيقة، أنتجته شركة نيتفليكس، وتم ترشيحه لنيل أوسكار عن أفضل فيلم وثائقي قصير.

إذا فاز الفيلم بجائزة الأوسكار، فإن الجائزة سوف تذهب إلى المخرج «أورلاندو فون أينسيدل»، والمنتجة «جوانا ناتاسيجارا»، أما «خطيب» فهو واحد من ثلاثة أشخاص قاهوا بالتصوير السينمائي، وقد قام «فرانكلين داو» بالإخراج الفوتوغرافي للفيلم.

الفيلم يركز على رجال الإنقاذ الذين يخاطرون بحياتهم كي ينقذوا السوريين الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية، وقد قتل الكثير من أعضاء المجموعة على يد القوات الجوية للرئيس «بشار الأسد»، كما إن المجموعة قد تم ترشيحها السنة الماضية لجائزة نوبل للسلام.

«الخوذات البيضاء»، تتضمن مشاهد رمزية، للصراع الهمة المستمر منذ 6 أعوام: الناس وهم يحفرون في المنازل المهجرة باحثين عن الناجين، والذين يضعون أنفسهم تحت تهديد «الهجمات التكرارية»، التي يستهدف فيها القصف أول المستجيبين لهلية الإنقاذ في مكان الهدف.

لا أهل في الدخول

«خطيب» كان قد حصل على تأشيرة دخول للولايات المتحدة، لحضور الاحتفال مع أكبر نجوم هوليوود، لكن السلطات التركية احتجزته هذا الأسبوع، بحسب المراسلات الداخلية في الحكومة الأمريكية، وفجأة أصبح عليه أن يحصل على إعفاء جواز سفره، من الولايات المتحدة حتى يتمكن من دخول البلاد.

لكن المراسلات أشارت إلى أنه لن يتلقى مثل هذا الإعفاء، ولم يكن هناك إيضاح للسبب الذي جعل تركيا تحتجز «خطيب».

المصدر | أسوشيتد برس